

التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية

تعريف التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية

من التعاريف التي وردت في تعريف هذا النوع من التخطيط:

- هو عبارة عن ذلك التخطيط الذي يهدف إلى حصول منظمات الأعمال على الموارد البشرية بالحجم والنوعية، والوقت المناسب من أجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية.
- هو ذلك العملية التي تقوم بها منظمات الأعمال - إدارة الموارد البشرية- لجمع واستخدام كافة المعلومات لاتخاذ القرارات المثلى المتعلقة بالاستثمار في الموارد البشرية.
- وهذا يدل على أن التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية عبارة عن عملية تقدير الاحتياجات من المهارات والمعارف والخبرات التي من خلالها نحقق الأهداف الإستراتيجية وهذا يجب ان يكون بالحجم والنوعية والوقت المناسب حيث تكون المنظمات أمام ثلاثة بدائل هي:

✓ الحالة المثلى: يكون هناك توازن بين الاحتياجات المستقبلية والحالية - الموارد المتاحة- وفي مثل هذه الحالة فان منظمات الأعمال تميل نحو الاحتفاظ بالكفاءات؛

✓ حالة العجز: عندما تكون الاحتياجات المستقبلية أكبر من الموارد المتاحة وهنا يجب عليها أن تنتهج استراتيجيات الاستقطاب والتدريب؛

✓ حالة الفائض: عندما تكون الموارد المتاحة أكبر من الاحتياجات المستقبلية وعلى اثر ذلك تنتهج المنظمات استراتيجيات تخفيض العمالة من خلال التسريح إلا إذا كان هناك نقص في الكفاءات في سوق العمل.

أهمية التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية

للتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية أهمية كبيرة جدا فهو يؤثر مباشرة على أداء الأفراد الذي بدوره يؤثر على أداء المنظمة ككل كما أنه يعتبر صمام أمان أمام التغيرات البيئية من خلال العمل على تكييف الموارد البشرية مع كل تغير قد يحدث في المستقبل، كما أن هذا النوع من التخطيط له دور كبير في نجاح برامج التدريب والسلامة المهنية وتقييم الأداء من خلال توفير كافة المعلومات هن ذلك.

أهداف التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية

- يمكن التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية من الاستخدام الأمثل لها حيث أن المنظمة سوف تعمل على التخلص من الزائد أو سد العجز في الوقت المناسب؛
- جعل الموارد البشرية أكثر تكييفاً مع المتغيرات البيئية؛
- تحديد الاستراتيجيات المناسبة للموارد البشرية أي انه يزيد من فعالية أداء إدارة الموارد البشرية؛
- المساهمة في تخفيض التكاليف؛

- معرفة نقاط القوة والضعف لدى الموارد البشرية ومن ثم الاستثمار في القوة وتفادي الضعف من خلال بناء إستراتيجية تنمية فعالة؛

- معرف كل المشكلات التي من شأنها أن تعرقل أداء الموارد البشرية ومن ثمة العمل على حلها في الوقت المناسب؛

عناصر التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية

إن عناصر التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية هي عناصر التخطيط الاستراتيجي وهي ما يبين العلاقة الوطيدة بينها أي بين الخطة الإستراتيجية والخطة الإستراتيجية للموارد البشرية حي حيث تتمثل العناصر في:

- رسالة المنظمة؛

- البيئة الخارجية؛

- البيئة الداخلية؛

- الأهداف؛

- الخيارات الإستراتيجية.

ففي كل عنصر من هذه العناصر يجب أن يكون لإدارة الموارد البشرية دورا فيه.

كما يمكن أن نبين العلاقة بين الخطة الإستراتيجية وخطة الموارد البشرية من خلال:

الخطة الإستراتيجية	خطة الموارد البشرية
يتم تحديد طبيعة النشاطات التي تقوم بها المنظمة	العمل على تحديد المهارات والكفاءات والخبرات المطلوبة لتنفيذ كل نشاط
تشخيص متغيرات البيئة الخارجية التي من شأنها التأثير على عمل المنظمة	تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية التي من شأنها التأقلم مع المتغيرات
تحديد الموارد الحالية المتاحة أمام المنظمة لنجاح الإستراتيجية	معرفة مدى توفر الموارد البشرية الحالية على الكفاءات والمهارات اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية
العمل على تحديد النقائص الموجودة والتي ستحد من فعالية تنفيذ الإستراتيجية	تحديد مختلف النقائص الموجودة في مواردها البشرية والتي ستحد من الأداء ومن ثم من تنفيذ الإستراتيجية
التنبؤ بالتغيرات البيئية	التنبؤ بالتغيرات الحاصلة في الموارد البشرية لتتكيف مع التغيرات البيئية